

## يوم القيمة الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله صحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون انقوا الله عز وجل وتزودوا ليوم اللقاء يوم الوقوف بين يدي الله عز وجل - 00:00:31

ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ايها المؤمنون روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

يخطب على المنبر يقول انكم ملاقى الله حفاة عراة غرلا وجاء في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:32

يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة ان الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض ايها المؤمنون - 00:02:01

ما احوج العباد في الخطب العامة والمواعظ ومجالس التذكير الى ان يذكروا بيوم الملاقة ملاقاة الله جل في علاه ليستعدوا لذلك اليوم وليتزودوا له بخير زاد فان الناس عباد الله - 00:02:31

اذا غفلوا عن ذلك اليوم الهمتهم الدنيا بمعتها الزائلة وزخرفها الفن عن الاستعداد ليوم المعاد عباد الله ويوم القيمة يوم عظيم فيه اهوال جسم ومواقف عظم سيعاينها العباد ومبدأ ذلك عباد الله - 00:03:04

نفحة واحدة يؤمر بها الملك الموكل بالنفح في الصور فيصعق العباد ولا يبقى احد من الناس به حياة ويتكاملون موتى ثم من بعد هذه النفحة باربعين تكون نفحة اخرى يقوم الناس على اثرها لرب العالمين - 00:03:46

قال الله تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونحيي والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم صراغا ذلك حشر علينا يسير - 00:04:29

وقال الله عز وجل ونفح في الصور اذا هم من الاجادات اي القبور اذا هم من الاجادات الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن - 00:05:05

وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة اذا هم جميع لدينا محضرون فالا يوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ايها العباد وعلى اثر هذه النفحة الثانية - 00:05:33

يقوم الناس وينشرون من قبورهم للوقوف بين يدي الله عز وجل على ارض المحشر يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات يقف الناس على ارض عفراء لا سواه فيها ولا انخفاض - 00:06:05

مستوية لا جبال فيها ولا اشجار يوما كان مقداره خمسين الف سنة وماذا يقارن ذلك اليوم باليوم الدنيا مهما طال عمر الانسان فيها ايها العباد وفي تلك الارض ارض المحشر - 00:06:37

تدنو الشمس من رؤوس الخلائق حتى تكون في دنوها وقربها منهم على مقدار ميل روى مسلم في صحيحه من حديث المقداد بن الاسود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

قال تدنى الشمس من الخلائق يوم القيمة حتى تكون على مقدار ميل ويكون عرقهم على قدر اعمالهم فمنهم من يكون عرقه الى

كعبية ومنهم من يكون عرقه الى ركبتيه ومنهم من يكون عرقه الى حقوقين - [00:07:42](#)

ومنهم من يلجمه العرق الجاما و Ashton النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه وجاء في حديث خرجه الحاكم وغيره ان الله عز وجل يهون ذلك اليوم على اهل الایمان - [00:08:18](#)

مع طول مده وفداحة امره فيكون لهم كما بين صلاتي الظهر والعصر في خفته ويسره وسهولته ايها العباد وفي القرآن ايات كثيرة تجني للعباد يوم القيمة وتبيّن لهم اهوالها واحوالها - [00:08:45](#)

ليتبّنه العباد وليستعدوا لذلك اليوم بل في القرآن سورة اخلصت لبيان ذلك اليوم وايضاح امره كانه رأي العين روى الامام احمد والترمذى وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:26](#)

من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت اذا السماء انفطرت اذا السماء انشقت وهذه السور الثلاث عباد الله فيها تفصيات عظيمة لاهوال ذلك اليوم واحواله - [00:10:02](#)

والقرآن مشتمل في مواضع كثيرة من بل لا تكاد تقرأ سورة من القرآن الا وترى فيها ذكرها لذلك اليوم وشيئا من تفاصيله ايها العباد لكن على ذكر دائم بهذا اليوم العظيم - [00:10:42](#)

مبأه ومال العباد فيه فالمبأ نفخة والمال اما الى الجنة او الى النار وتأمل سياقا عظيما في القرآن الكريم يجلی هذا المبدأ والمنتهى يقول الله عز وجل في اخر سورة الزمر - [00:11:15](#)

ونفح في الصور فصعب من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم قال جل في علاه وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا - [00:11:50](#)

حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتيكم رسول منكم يتلو عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بل ولكن حق كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم - [00:12:20](#)

خالدين فيها بئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده - [00:12:56](#)

واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ايها العباد في ذلك اليوم العظيم - [00:13:33](#)

يوم يحشر العباد ويقفون ذلك اليوم العصيّب العظيم وتدنو منهم الشمس فيفزع الناس طالبين من الانبياء ان يشفعوا لهم عند الله بان يبدأ بالجزاء والحساب وكلما اتوا نبيا اعتذر واحالهم الى اخر - [00:14:07](#)

الى ان يحييهم عيسى عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها ويخر ساجدا تحت عرش الرحمن ويحمد الله بمحامد يعلمه الله ايها في ذلك الوقت ثم يقول الله له - [00:14:41](#)

ارفع رأسك وسن تعطى واسفع تشفع وحينئذ يجيء رب جلاله للفصل بين العباد كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا اي صفوف مطوقين بالعباد وجيء يومئذ بجهنم - [00:15:10](#)

وجاء في الحديث ان الذي يأتي بها ملائكة يأمرهم الله عز وجل بسحبها الى ارض المحشر يقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم يؤتى بجهنم ولها سبعون الف زمام - [00:15:43](#)

ومع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ايها العباد ما احوجنا الى التأمل في تفاصيل يوم القيمة لنسعد لذلك اليوم ولنتزود له بخير زاد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - [00:16:13](#)

ولا يشرك بعبادة ربه احدا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:16:47](#)

والموت راحة لنا من كل شر اقول هذا القول واستغفر الله لي لكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:17:16](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاد ايها المؤمنون ان اهل الايمان - [00:17:54](#)

في ايامهم باليوم الاخر على درجتين الدرجة الاولى درجة الايمان الجازم الذي لا شك فيه ولا ريب وهذه الدرجة لا قبول لعمل عامل الا بها فان الدين يقوم على اصول - [00:18:26](#)

منها الايمان باليوم الاخر ومن كفر بشيء من اصول الايمان او شك فيه بطل عمله وحبط ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين قال الله عز وجل - [00:18:56](#)

وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله فالكفر بالله او برسوله او بشيء من اصول الايمان محبط للاعمال كلها واما الدرجة الثانية عباد الله فهي درجة الايمان الراسخ - [00:19:22](#)

وهي درجة اهل الايمان الكامل وهم من يستحضرون هذا الاصل العظيم فيه حركاتهم وسكناتهم وفيما يأتون ويدرون فهم في كل اعمالهم مشفقين من يوم البعث ويوم اللقاء ولهذا حست اعمالهم - [00:19:53](#)

وطابت قلوبهم وزكت اخلاقهم وتنافسوا في رفيع الاعمال وطيبها وانا لنسأل الله عز وجل ان يواظب قلوبنا بالايمان وان يجدد الايمان في قلوبنا وان يصلح احوالنا كلها وان يهدينا اليه صراطا مستقيما - [00:20:23](#)

وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:21:25](#)

انك حميد مجيد وارضي اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

اللهم وفق ولی امرنا لهداك. اللهم اصلاح قلوبنا اجمعين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:22:20](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:22:48](#)